صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ جمادى الآخرة
العـدد ٧٢
١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

٨

في نهاية شهرها الخامس معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم

٤

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل. وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة. إلى جانب ذلك، سقط عدد من عناصر...



المجاهدون يجددون المعارك في بيجي والدور

٦

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري في محيط مطار الخير

٧

صولة على مواقع للجيش النصيري قرب مطار كويرس

٧

مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

١١



معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

١٢



الاستشفاء بالأدوية الحسيّة

١٤

غزوات الصحراء

إحصاء للعمليات في صحراء الأنبار
والفرات منذ الانحياز من الرطبة
في شعبان 1437 هـ

160
هجوماً واستهدافاً

5 هجمات واسعة

48 عبوة ناسفة

35 عملية انغماسية واستشهادية

72 صولة واشتباكاً

1100
قتيل
ومئات الجرحى

تدمير واغتنام



192
آلية منوعة



115
عربة همر



9
دبابات

هذه الإحصائية لا تتضمن
حصيلة عمليات المفارز الأمنية
ومفارز الإسناد في الولايتين.







النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

مقتل عدد من الصليبيين وتدمير آلية لهم وهجمات جديدة للمفارز الأمنية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

لقي عدد من عناصر الجيش الأمريكي الصليبي مصرعهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استهدفوا عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، وقتلوا وأصابوا عددا منهم في ننجرهار.

إذ فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عناصر من جيش الردة الأفغاني في منطقة كوت في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

من جانب آخر، تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتدة وعملائها وعناصر حركة طالبان الوطنية في أكثر من منطقة في الولاية.

ففي يوم الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دورية المرتدين في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر بجروح.

نبقى في مدينة كابل، وفي عمليات أخرى لها، فَجَّرت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على عنصر من الاستخبارات وأخرى على عنصر آخر في الجيش الأفغاني المرتد في منطقتي دشت برشي وجسر جرخي، مما أدى -بفضل الله- إلى إصابة عنصر الاستخبارات بجروح بالغة ومقتل عنصر الجيش المرتد.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية جواسيس الحكومة الأفغانية المرتدة، إذ لقي الجاسوس المرتد (رفيق الله) مصرعه على يد جنود الخلافة في منطقة نازيان في ننجرهار.

حركة طالبان الوطنية وعملاؤها كان لهم نصيب من هجمات جنود الدولة الإسلامية، فقد اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الحركة المرتدة المدعو (إحسان الله) في منطقة (ده بالا) في جوجوري، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعَّدت من هجماتها الأسبوع المنصرم، واغتالت العديد من المرتدين بينهم قادة في حركة طالبان المرتدة وصحوات الردة والقوات الحكومية الأفغانية والباكستانية، كما كان ٥ استشهاديين قد هاجموا المستشفى العسكري في كابل وقتلوا وأصابوا ٤٠٠ مرتد، ولله الحمد.

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

إن الله إذا أنعم على عبد من عبيده جعل ظاهره كباطنه، وأقواله كأفعاله، ولم يجعله منافقا في المعتقد، أو ممَّن يخالف قوله عمله.

وهذا ما أنعم الله به على الدولة الإسلامية -بفضله سبحانه- في أبواب كثيرة لا تعد ولا تحصى، وعلى رأسها غاية وجودها، وسبب بنائها، وهو إقامة الدين، وتحكيم الشريعة.

فخالفت الضالِّين المُضلِّين من أهل فصائل الفرقة والخلاف، وأحزاب الضرار، الذين ملؤوا الدنيا تصريحات وتنظيرات عن سعيهم لإقامة الدين، وعزمهم على تحقيق ذلك بمجرد أن يكون لهم الأمر والتمكين، ثم ظهر كذب شعاراتهم، ونكث وعودهم بمجرد أن تحقق لهم ما يريدون، فحكموا بشرائع الطواغيت، وقدَّموا بقاء رموزهم وتنظيماتهم على إقامة الدين.

وكلَّما فتح الله بقعة من الأرض، وتمكَّنت فيها، بادر جنودها بإقامة دين الله، وأمرِ الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر، رغم علمهم اليقيني بأن هذا الأمر سيؤلِّب الكفار عليهم، ويوغل عليهم صدور المنافقين، ولكنهم يطلبون بذلك رضى رب العالمين.

وإن من خير ما تَقر به عين الموحد اليوم أن يرى في كل بقعة من أرض الإسلام كيف تُقام الصلاة وتُجبى الزكاة، ويُؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر، وتقام الحدود، رغم جبهات القتال المشتعلة في كل ناحية.

فترى أسود الإسلام يسطِّرون الملاحم، ويبذلون المُهج والنفوس، وهم يتصدون لحملات المشركين على أطراف مدينة من المدن، وفي الوقت عينه يُرفع الأذان ويجتمع المسلمون للصلاة، على بعد شارع أو شارعين من خطوط الجبهات المشتعلة، وفي جوارهم يطوف إخوان لهم آخرون ليوزعوا الزكاة على المستحقين، وتُتابع محاكم الإسلام تحكيم شريعة الله فيما يُرفع إليها من قضايا وخصومات، وتقيم حدود الله على من استحقها، ولا تتوقف بِحالٍ الدعوةُ إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهكذا يقام دين الإسلام كاملا كما أمر الله سبحانه.

فالمُقاتل في الخط الأول ما ثبت في مكانه إلا ليحمي شريعة الله التي تقام في الأرض التي يدفع المشركين عنها، وهو يعلم يقينا أن انتصاره على عدوه ليس بقوة ذراعه، ولا بدقة سلاحه، ولا بكثرة عتاده، وإنما هو محض فضل الله عليه، وكلما ازداد يقينا أن الدين يُقام كما أراد الله يزداد يقينا بنصر الله له على عدوه، وهو يقيم الدين من هذا الجانب الذي كلَّفه به إمامه، بجهاده للمشركين، وحمايته لبيضة المسلمين.

وإخوانه من ورائه فئة له يأوي إليها، ورِدء له، يحفظون المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ولم يُبعدهم عن جبهات القتال وخطوط الرباط سوى طاعتهم لأولي الأمر منهم، وما أداؤهم لِما أُلقي على عواتقهم من أمانة في إقامة الدين، الذي لا تَعظم شعائره، ولا تُحفظ حدوده، ولا تطبق أحكامه إلا بهم، فإن استنفروا نفروا، وإن استُنصروا نصروا، وإن أُمروا أطاعوا.

وهكذا يستمر الحال في كل بقعة من بقاع دار الإسلام، يقيم جنود الدولة الإسلامية الدين فيها ما دامت عليهم نعمة التمكين، حتى إذا ابتلاهم ربهم بعدوهم، واضطروا للتحيّز عنها إلى فئتهم، بإذن أئمتهم، بعدما بذلوا الوسع في دفع المشركين عنها، برأت ذمتهم أمام الله، وعادوا يبذلون الوسع من جديد لاستعادة السيطرة عليها، وتحكيم الشريعة فيها، وبهذا يُثبتون صدق دعواهم، ووفاءهم بعهودهم، فيُرضون ربَّهم، ويظهرون صحة منهجهم.

وقد روى البخاري من حديث أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قوله: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليغرسها) [الأدب المفرد].

فيا جنود الإسلام وحراس الشريعة، لا يحقرن أحدُكم من المعروف شيئا، ولا يعجزنَّ أن يقيم أيَّ شعيرة من شعائر الإسلام قدر عليها، أو يدعو إلى أيٍّ من فضائل الأعمال، حتى وهو منشغل بدفع العدو، وحماية البيضة، وحراسة الثغر.

وإياكم أن تؤجلوا إقامة الدين كاملا غير منقوص بعد أن يمكِّنكم الله في الأرض يوما أو بعض يوم، وإياكم أن تعطلوا أيًّا من شعائر الدين وأحكامه في أرض بأيديكم ولو ليوم أو بعض يوم، فتُغضبوا ربكم، وتعينوا على أنفسكم عدوكم، قال تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧ – ٨].

في نهاية شهرها الخامس

معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم

النبأ - ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

استعادة السيطرة على قرية البويتر

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة.

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، عقب وقوعهم في حقل ألغام كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوه سابقا.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، استعاد جنود الخلافة السيطرة على قرية البويتر بعد معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع الروافض في القرية، ونشبت مواجهات محتدمة معهم، مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفرار من بقي حيا منهم، ليحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية، بفضل الله ومنته.

وعلى أطراف القرية ذاتها دارت اشتباكات أخرى، مُني فيها الروافض بمزيد من الخسائر، إذ قُتل وأُصيب ١٣ عنصرا منهم، ودُمِّرت آلية عسكرية، وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، عقب استهدافهما بالقذائف الصاروخية.



كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على عربة BMP و٣ سيارات تقل عناصر من الجيش الرافضي على أطراف القرية الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هجمات انغماسية واستشهادية في المنطقة السكنية

نبقى في منطقة بادوش وتحديدا في المنطقة السكنية، فقد هاجم الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي -تقبله الله- الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، تجمعا كبيرا للجيش الرافضي في المنطقة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٠ منهم، وتدمير عربتي همر.

وفي اليوم التالي (الاثنين) شن مجاهدان هجوماً انغماسياً على تجمعات المرتدين في المنطقة ذاتها، وأوقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن الانغماسيَّين أبا عبد الله الكندي وأبا عائشة الكندي -تقبلهما الله- هاجما مجموعات المرتدين واشتبكا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسطهم، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى.

هجومان استشهاديان شمال غربي الموصل

من ناحية أخرى، وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو تراب العراقي وأبو إسماعيل المغربي -تقبلهما الله- العديد من القتلى والجرحى في صفوف الروافض ودَمَّرا العديد من آلياتهم، بعد أن استهدفا تجمعين لهم في قريتي (الشيخ محمد) وأجمالية شمال غربي الموصل بسيارتين مفخختين، ولله الحمد.

تدمير ٢٤ آلية في الموصل الجديدة

نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي الموصل الجديدة، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا صفية العراقي وأبا أيمن المصلاوي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر وإعطاب اثنتين أخريين.

عمليات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية في حي الموصل الجديدة خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات ومواقع ميليشيا سوات في الحي الأحد (١٣/ جمادى الآخرة).

فقد انطلق الاستشهادي أبو عبيدة المصري -تقبله الله- بعجلة مفخخة وفَجَّرها على موقع للمرتدين في الحي، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودَمَّر عربتي همر ومقرا كانوا يتحصنون فيه، ولله الفضل والمنة.

أعقبه الاستشهادي أبو سليمان العراقي -تقبله الله- الذي فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض في الحي، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير وإعطاب عربتي همر.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادي أبو عادل الأنباري -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربتي همر وجرافة.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

ليس ذلك فحسب، إذا فَجَّر الاستشهادي أبو عبد العزيز الجغيفي -تقبله الله- عربته المفخخة الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته، مما تسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل عدة عناصر.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته في عدة مناسبات، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

٣ عمليات استشهادية في حيي المعلمين ووادي حجر

وفي حي المعلمين جنوب غربي الموصل شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا عائشة الشامي وأبا يوسف المصلاوي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمع ومقرين للشرطة الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير المقرَّين وعربة همر، ولله الحمد. كما أُعطبت عربة همر عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة وقُتل ٥ عناصر كانوا بقربها.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي المصلاوي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي وادي حجر -الخميس- فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين، ودُمِّرت عربة همر، وأُعطبت جرافة.

مواجهات عنيفة في حي العامل

كما استهدف استشهادي تجمعا للشرطة الرافضية في حي العامل جنوب غربي الموصل الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا هاجر المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي العامل، مما أدى إلى مقتل ٥ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته نشبت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة وميليشيا سوات في حي العامل، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وسقط على إثرها ١٦ مرتدا وجُرح عدد آخر منهم، ودُمِّرت ٣ عربات همر وجرافة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي في الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٤ عربات همر وقتل وأصيب من كان على متنها من المرتدين.

تدمير ١٠ آليات في منطقتي السجن و(النبي شيت)

منطقة السجن شهدت كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين.

كما اندلعت مواجهات محتدمة مرة أخرى في المنطقة -الجمعة- مع الشرطة الرافضية كذلك، أسفرت عن تدمير وإعطاب عربتي BMP وجرافتين، كما قُتل ٣ روافض إثر استهدافهم بصواريخ من نوع SPG-9.

وبالقرب من منطقة السجن وتحديدا في منطقة (النبي شيت)، فَجَّر الاستشهادي أبو حذيفة المصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الرافضية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين.

وفي سياق متصل، انطلق الاستشهادي أبوعبد الرحمن البغدادي -تقبله الله- بعجلته المفخخة ليُفَجِّرها وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (النبي شيت)، مما أدى إلى تدمير عربة BMP وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة عدد من الروافض،



هذا وقُتل أكثر من ٥ مرتدين وأُحرقت مدرعة وجرافة، إثر استهدافهم بالقذائف الصاروخية في المنطقة ذاتها.

خسائر بشرية و مادية جسيمة للروافض في باب الطوب والمحطة

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة آليات للشرطة الرافضية بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة باب الطوب، مما أسفر عن إعطاب عربتي همر وعربة BMP وعربة مدرعة. كما دُمِّرت عربة BMP، نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

وفي أطراف الحي ذاته، تكبَّد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعا لآلياتهم في المنطقة.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مصعب المصري وإدريس العراقي -تقبلهما الله- تجمعا كبيرا للشرطة الرافضية وقوات "الرد السريع" المرتدة، فانغمسا وسطهم وفَجَّرا عربتهما المفخخة، مما أدى إلى تدمير ٩ عربات همر ودبابة روسية وعربة كوجار و٣ آليات مزودة براجمات صواريخ و٣ عربات عسكرية، إلى جانب مقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين.

وفي يوم الأربعاء فَجَّر الاستشهادي أبو محمد العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية في منطقة المحطة، مما أوقع عدة عناصر منهم قتلى وجرحى، ودَمَّر ٤ عربات همر وأعطب خامسة.

معارك في مناطق متفرقة

أما في شارع حلب ومنطقتي الدواسة والعبور وحيي المنصور والصمود وأطراف ناحية بادوش وقرية الدامرجي، فقد دارت مواجهات مع الشرطة الرافضية والجيش الرافضي في أكثر من مناسبة خلال هذا الأسبوع، استُخدمت خلالها العبوات الناسفة وصواريخ SPG-9، وأسفرت في مجملها عن مقتل ٢٧ مرتدا، وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية عسكرية، ومنزل كان



الروافض يتخذونه مقرا لهم.

إسقاط ١١ طائرة استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ١١ طائرة استطلاع للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١١ طائرة استطلاع وإصابة طائرة مروحية في حيي المأمون والدواسة وفوق سوق الشعارين وفوق شارعي حلب والفاروق وفي مناطق باب جديد وباب الطوب والعكيدات والملوثة وقرب منطقة بادوش غرب المدينة.

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٧٠ مرتداً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق المنصور والعامل والموصل الجديدة والدواسة وشارع حلب والرسالة وباب جديد والعكيدات وناحية بادوش، فسقط جراء تلك العمليات ٧٠ مرتدا رافضيا.

قصف مواقع الروافض

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد طال القصف أحياء ومناطق وادي حجر والميثاق والمنصور والمأمون وتل الرمان والشهداء ودواسة خارج والسجن وموصل الجديدة والعامل ونابلس وشارعي حلب وبغداد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت الأسبوع المنصرم بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة، وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

جراء هجمات انغماسية واستشهادية وصولات

مقتل ٦٠ رافضياً وتدمير ١٧ آلية قرب بيجي والدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين عملياتهم العسكرية ضد الجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من العمليات الانغماسية والاستشهادية والهجمات الخاطفة والصولات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة بيجي، مما أوقع أكثر من ٦٠ مرتدا قتيلا، وأدى إلى إصابة العشرات، وتدمير أكثر من ١٧ آلية.

٤٠ قتيلاً رافضياً جنوب بيجي

فقد نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في تجمع كبير للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله الشامي وأبا سراقة العراقي –تقبلهما الله- انغمسا بالأسلحة الخفيفة والسترات الناسفة في تجمع لعدد كبير من عناصر الحشد الرافضي أثناء حضورهم حفل زفاف أحد قادتهم في قرية الحجاج جنوب بيجي.

وقد دارت بدايةً اشتباكات بين الانغماسيَّين وعناصر الحشد، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات.

اشتباكات تخللها هجومان استشهاديان

خسائر أخرى كبيرة مُني بها الجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان ضربا مواقع الروافض المشركين.

وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وثكنات المرتدين في قريتي شويش والهنشي وفي محطة إنتاج الزيوت والطاقة الحرارية شمال شرقي مدينة بيجي، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

وخلال المواجهات استهدف الاستشهادي أبو القعقاع العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض قرب محطة الطاقة الحرارية، كما هاجم الاستشهادي يوسف الكردي –تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا آخر للمرتدين في محطة إنتاج الزيوت.

وأضافت الأنباء أن حصيلة المواجهات والهجمات الاستشهادية كانت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وتدمير ٣ عربات همر واغتنام ٣ أخريات.



صولة شمال بيجي

وفي سياق متصل، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم بالقرب من جسر الخازن والأسمدة شمال بيجي، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر و٨ ثكنات. كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير ٥ آليات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية للشرطة الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين على عربة همر وجرافة للمرتدين في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

كما جرى استهداف آلية لنقل الماء لقطعات الجيش الرافضي وآلية رباعية الدفع، وذلك بالأسلحة القناصة الثقيلة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد والمنة.

آلية رابعة دَمَّرها جنود الخلافة بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر الخازن.

خسائر رافضية في هجوم شرق الدور

وبالانتقال إلى قضاء الدور، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، ثكنات الجيش الرافضي، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ اقتحم المجاهدون مواقع المرتدين في منطقة الناعمة شرق قضاء الدور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبعد قدوم رتل إسناد لمؤازرة المرتدين، استهدفه جنود الخلافة بعدة عبوات ناسفة، فدُمِّرت ٥ آليات عسكرية وقُتل ٤ روافض وأُصيب آخرون.

قصف مواقع المرتدين

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 عند جسري الخازن والأسمدة وقرى محمد الموسى وأم غربة وشويرتان، وعند تقاطع السكريات ومحطة الطاقة الغازية ومحطة إنتاج الزيوت وعلى طريق (حديثة – بيجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

صولة خاطفة قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي قرب مدينة تلعفر الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم قرب مطار مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١١ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر وثكنة.

كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في قرى الحياني والحجف وشواه والعامودية والسداحية والشرائع والسعدية وتل أسكع والقامشلية وصلال، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد.

ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عددا من الصولات الخاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين الأسبوع المنصرم قرب مطار تلعفر وجنوب بلدة تل عبطة، مما تسبب في مقتل العديد من المرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري

النبأ – ولاية حلب

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٩ مرتدا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فنشبت معارك محتدمة، سيطر على إثرها جنود الخلافة على تلك القرى لعدة ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا في قرية الجبول و١٢ آخرين في قرية أم أركيلة، كما أعطبوا دبابة واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم، على مواقع للجيش النصيري قرب قرية دريب الواوي شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا ٧ قتلى وعددا من المصابين في صفوفهم ودَمَّروا دبابة T55، كما شن ٤ من المجاهدين هجمات استشهادية على مواقع النصيرية شرق مطار كويرس وجنوب بلدة الخفسة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ نصيريا وتدمير آليتين ودبابة.

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري قرب مطار الخير العسكري

النبأ – ولاية الخير – خاص

سقط ٢٩ عنصرا من قوات النظام النصيري قتلى الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم انغماسي ومواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٣).

وأفاد مصدر خاص (النبأ)، بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور؛ مزارع أبو الوليد، واللواء (١١٣)، وجبل هرابش (تلة الرادار)، ففي المحور الأول، تسلل ٦ انغماسيين إلى مواقع للجيش النصيري وميليشياته في منطقة مزارع أبو الوليد المحاذية لمطار المدينة العسكري وتقدموا إلى النقاط الخلفية، فانغمس الاستشهاديان أبو عمران السنجاري وأبو هريرة الحلبي -تقبلهما الله- في خيمة للمرتدين، وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسطهم، فقتلوا ٢٠ مرتدا.

وأكد المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

أما في المحور الثاني، فقد دارت مواجهات محتدمة مع عناصر الجيش النصيري، سيطر على إثرها جنود الخلافة على ساتر يمتد من غربي اللواء إلى ساتر اللواء الجنوبي، بعد قتل ٩ مرتدين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

في حين سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٣ نقاط في جبل هرابش (تلة الرادار) جنوب غربي المطار، بعد مواجهات قوية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتأتي أهمية هذه التلة كونها مطلة على أحياء هرابش والصناعة والطحطوح، كما أنها تعد أعلى تلة في المنطقة بالنسبة للتلال المحيطة بالمطار.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة) عتاد الجيش النصيري وأسلحته الثقيلة على جبل هرابش وعلى أطراف المطار العسكري بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير مدفع ميداني ومدفع ٥٧ ملم، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فأجبره المجاهدون على التراجع بعد قتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة BMP.

صولة على مواقع جبهة الجولاني المرتدة قرب درعا

النبأ – ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مقرات لجبهة الجولاني المرتدة شمال شرقي درعا الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقل المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد دارت اشتباكات مع عناصر الجبهة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لمقراتهم قرب قرية الضهر في قاطع اللجاة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر جبهة الجولاني المرتدة وتدمير وإعطاب سيارتين، وتدمير مقر أيضا.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا بتصفية المرتد محمد التايه أحد عملاء الجبهة المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

يشار إلى أن منطقة اللجاة تشهد بين الفينة والأخرى مواجهات بين جنود الخلافة من جهة وجبهة الجولاني المرتدة وفصائل الصحوات من جهة أخرى، مما يوقع في كل مرة قتلى وجرحى من المرتدين.

هجوم استشهادي يستهدف النصيرية في صوامع تدمر

النبأ – ولايتا حمص وحماة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الاستشهادي أبا محمد الإندونيسي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات.

والتصدي لهجوم على مواقع المجاهدين شرق سلمية

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، قرب مدينة تدمر.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الجيش النصيري حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين شمال وجنوب شرقي مدينة تدمر، فقصفهم المجاهدون بـ ٣٠ قذيفة مدفعية.

كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، في حين دُمِّرت سيارة رباعية الدفع وقُتل ٤ عناصر كانوا على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة المستودعات شمال مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في مطار تدمر العسكري، وأوقعت خسائر مادية في صفوفهم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة).

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة قصفوا مطار تدمر العسكري بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في تدمير ٣ شاحنات عسكرية ومستودع للذخيرة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي في ولاية حماة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن مجموعة من الجيش النصيري حاولت التسلل من مواقعهم في تل فريتان نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية البرغوتية في ريف سلمية الشرقي، فتصدى لهم جنود الخلافة واستهدفوهم بمدفع ٥٧ ملم وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بعد إصابة عدد من عناصرهم بجروح متفاوتة.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

أوردنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة لمحات عن تاريخ نشوء دين الرافضة على أساس نظرية (الإمامة الإلهية) الباطلة، وما اشتُق منها من نظريات (الوصية) و(النص)، و(التقية) و(البداء)، و(الغيبة) و(الرجعة)، وغيرها من البدع المكفرة والخرافات. وسنحاول في هذه الحلقة -بإذن الله- أن نبين كيف اضطر الروافض إلى التلاعب بنظرية (الإمامة الإلهية) التي اشترطوها لإقامة الدولة الإسلامية، وكيف أضافوا التعديل تلو التعديل عليها حتى وصلوا إلى نظرية (ولاية الفقيه)، التي تنقض أصول نظريتهم الأولى، وتقوم عليها دولة إيران الشركية اليوم، وتسعى لتعميمها على بلاد المسلمين كافة.

فبخلاف ما يزعمه الرافضة من أن دينهم وحي من السماء على رسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، وأنه وصل إليهم مسلسلا منه عبر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأبنائه، حتى دوَّنوه في القراطيس ونشروه بين الناس، فإن أكثر الباحثين المحقِّقين يجزمون بأن هذا الدين كتبه علماء الرافضة بعد موت كل من يزعمون له الإمامة والعصمة من أبناء علي، رضي الله عنه، ودخولهم في ما يسمّونه (عصر الغيبة) أي غيبة إمامهم الثاني عشر الذي اختلقوه من العدم، ليرقّعوا به ثوبهم المِزق، ويعززوا به بنيانهم الهدِم.

فلم يكتفِ الرافضة باشتراط العصمة والنص لمنصب الإمامة، ليدعوا بذلك نقض شرعية كل خلفاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من لدن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، ويبرروا الخروج عليهم، وتكفيرهم، بل توجهوا إلى عامة المسلمين ليشترطوا عليهم في دينهم أمورا تُلزمهم ببيعة أئمتهم والدخول في دين الرفض ليكونوا مسلمين.

فكان أهم ما بدؤوا به هو موضوع الإمامة، فجعلوا منها أصلا من أصول الدين، ومن لم يعرف إمام زمانه، ويبايعه فلا إيمان له، ولذلك وقع عندهم الخلاف في إيمان بعض من كبار أصحاب أئمتهم لما ماتوا في فترات الاختلاف على تحديد الإمام.

وليضيِّقوا على أتباع دينهم أكثر، فقد قالوا بتوقيف كل ما يتعلق بمنصب الإمامة من أحكام كالقضاء وإقامة الحدود والحسبة والجهاد والجمعة، وغيرها، فلا يصح أن يقوم بها إلا من يزعمون إمامته أو من ينصِّبه الإمام لذلك، وحرَّموا عليهم أن يتقاضوا إلى من يسمونهم بـ "أئمة الجور"، أو يقاتلوا من ورائهم، أو يصلوا الجمعة خلفهم، أو يؤدوا إليهم زكاتهم.

بل وامتد تحريفهم إلى التشريع في الدين، فمنعوا أتباعهم من الأخذ من كتاب الله، أو سنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- مباشرة، وألزموهم بأن يأخذوا الأحكام عن طريق "الأئمة" فحسب، وزعموا أن كلام أئمتهم هو القرآن الناطق، مقابل ما سموه "القرآن الصامت" الذي في مصاحف المسلمين وصدورهم، ثم تعدوا الأمر لينكروا توقف التشريع في الدين بموت النبي، صلى الله عليه وسلم، زاعمين أنه اختص آل بيته بالكثير من الأحكام التي لم تحدث الحاجة لإظهارها في حياته، وأن كل ما ينسبونه لأئمتهم من أقوال وأفعال، إنما هو مما ورثوه من علم النبوة، بل شطُّوا بعد ذلك بعيدا ليزعموا أن أئمتهم يوحى إليهم من الله تعالى، لتكون أقوالهم وحيا يوحى، ويجعلوها ضمن ما يسمونه "السنة" في باب أصول الفقه، فمنعوا الاجتهاد في الدين، وعدُّوا من يتصدى للفتيا من غير الأئمة بمثابة الطواغيت المشرِّعين، الحاكمين بغير ما أنزل الله.

ولم يقتصروا على حصرهم تفسير الكتاب والسنة بما ينسبونه لأئمتهم من أقوال، وتأويلهم نصوص الوحيين بتأويلات باطنية كاذبة، بل امتدت ألسنتهم الآثمة إلى تلك النصوص بالتكذيب والتحريف، فلا صحيح من السنة إلا ما وافق مذهبهم، بناء على القول المكذوب على جعفر (الصادق): "ما خالف العامة فهو الرشاد"، ويعنون بالعامة أهل السنة والجماعة، بل وكذّبوا حتى بصحة القرآن الكريم، زاعمين أن صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حرّفوا آياته، وحذفوا منها ما كان فيها من نص واضح على إمامة علي -رضي الله عنه- وآل بيته، وأزالوا ما فيه من لعن لأبي بكر وعمر وبني أمية، وكل من ليس على مذهبهم الباطل وملتهم الكافرة بزعمهم، ونسبوا إلى أئمتهم مصحفا غير الذي في أيدي الناس، وبالتالي فقد ادعوا احتكار الوحيين أيضا بعد أن احتكروا تأويلهما، وبيان الأحكام النازلة فيهما.

وزادوا على حصرهم دين الناس بأئمتهم، بأن ربطوا دنياهم بهم أيضا عن طريق إشاعة شرك العبودية بين أتباعهم، وحثهم على الاستغاثة بأئمتهم ودعائهم، والتقرب إليهم بالذبح والنذور، والتبرك بقبورهم، وما ينسبونه إلى آثارهم، ليرزقوهم الأموال والأولاد، أو يشفوهم من الأمراض، زعموا، وكل ذلك في إطار عملية شاملة لحشد الناس إلى حزبهم، وربطهم بمذهبهم.

وفيما ذكرنا من أخبار بنائهم دينهم كله على أصل الإمامة غنى عن إيراد المزيد من الأمثلة لتوضيح المراد، رغم أن دينهم الخرافي الوضعي مليء بأمثال هذه الغرائب.

من "الإمامة الإلهية" إلى نيابة الإمام

لم يستحِ الروافض من تغيير دينهم في مسألة الإمامة عدة مرات طوال قرنين من الزمن تقريبا، ولكن أحرج المواقف التي مرّوا بها كانت عند وفاة إمامهم الحادي عشر الحسن (العسكري) بن علي (الهادي)، وذلك في منتصف القرن الثالث الهجري، من غير أن يعقب، ولتسلم لهم نظريتهم اخترعوا قصة ولادة ولد للحسن (العسكري) من جارية رومية، وزعموا أن أمه أخفته لحمايته من الحكام حتى يكبر، ثم عدّلوا القصة ليقولوا إن أعداءه عثروا عليه وهو صبي، فاختبأ منهم في سرداب في مدينة سامراء بالعراق.

فلما طالت قصة اختبائه، وكثرت أسئلة أتباعه عنه، ومطالبتهم برؤيته لأخذ الدين منه، زعم الدجاجلة الكذبة أنه متخفٍ عن الناس، ومحتجب عن أعينهم، فلا يعرفه إلا نائب له هو (عثمان بن سعيد العمري) الذي أخرج لهم رسائل زعم أنها بخط المهدي المزعوم، بتنصيبه نائبا عنه للرد على أسئلة الناس، وتبليغهم علم الإمام، واستلام الخمس منهم، والأخيرة هي الأهم كما سنرى لاحقا.

ومع ظهور نواب للإمام الثاني عشر محمد (المهدي) بن الحسن (العسكري)، انتهى عند الرافضة عصر الأئمة المعروفين وبدأ عصر الغيبة، وسميت هذه المرحلة بالغيبة الصغرى، لوجود نواب معروفين للإمام، يقومون مقامهم، ويحفظون لطواغيت الرافضة نظريتهم الباطلة وأصلهم الفاسد. واستمرت مرحلة (الغيبة الصغرى) قرابة الـ ٧٠ عاما، تعاقب على نيابة الإمام فيها ٤ نواب، أهمهم بعد العمري ابنه محمد (ونلاحظ انتقال نيابة الإمام بالوراثة كمنصب الإمامة)، الذي استمر في منصبه ٤٠ عاما، تلاه الحسين النوبختي، ثم علي السيري، الذي انتهت بوفاته -سنة ٣٢٩ هـ- هذه المرحلة، خاصة أنهم بوفاته شعروا أن كذبة الغيبة الصغرى ووجود الإمام في مكان خفي لن تنطلي على أحد بعد اليوم بانقضاء العمر المتوقع لغالب الناس. وبدأت مرحلة (الغيبة الكبرى) التي منعوا من الخوض في كُنهها أو التساؤل عن مكان الإمام وموعد ظهوره فيها، والتي استمرت منذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا، ليعيش الرافضة طوال ١٠٠٠ سنة دون إمام ظاهر، ويبدأ علماء الرافضة بوضع الأحاديث على ألسنة أئمتهم، وتتطور محاولاتهم الخروج من متاهة الغيبة بحلول متعددة، لا شك أن ولاية الفقيه في إيران الرافضية هي طورها الأعلى، ولذلك نجد إكثارهم هذا الزمان من الحديث عن (عصر الظهور)، ويقصدون بذلك ظهور المهدي (المنتظر) ليقيم الدولة الإسلامية العادلة، وينتقم من أعداء آل البيت (ويقصدون بهم أهل السنة)، ويملأ الأرض عدلا كما ملئت كفرا وجورا، زعموا.

ألف عام من الحيرة...

وقع طواغيت الرافضة في شر أعمالهم، وسقطوا في فخ "الإمامة الإلهية" الذي نصبوه للمسلمين، ووجدوا أن القيود والأغلال التي طالما ربطوا بها الناس باتت تطوق أياديهم وأعناقهم، فما كانوا يحصرونه بالإمام من تشريع واجتهاد وحكم وإقامة للحدود وقتال وأخذ لأموال الخمس والزكاة وغيرها، ويمنعون أيا من الناس من أن يتولّوا شيئا منها، باتوا هم أيضا ممنوعين من القيام بها، بحكم غيبة الإمام، واستحالة موته ونصب إمام بعده، لأنهم ختموا به سلسلتهم الاثني عشرية، وكذلك صعوبة ادعاء النيابة عنه، لكثرة الأدعياء الذين ستغويهم صلاحيات الإمامة ومكاسبها المالية للسعي في ذلك (وقد خرج فعلا في عصر النواب الأربعة المقبولين لدى الرافضة أكثر من ٣٠ نائبا يرفضهم الرافضة، وتولوا جمع الخمس والزكوات باسم الإمام الغائب)، وهنا كان لا بد لهم من حيل جديدة تمكنهم من الاستمرار في وضع دين الرافضة، وتطوير نظرية "الإمامة الإلهية".

وهكذا اهتزت عقيدة الرافضة كثيرا خلال هذه الفترة، وخرج غالبهم عن هذا الدين الباطل الذي يجدون فيه تناقضا كبيرا، بحصره كل جوانب دينهم ودنياهم بوجود الإمام الذي ليس له وجود إلا في الأساطير والخرافات، وقد وصف أحد طواغيتهم الكذابين الذي يسمّونه (الصدوق) حالة الرافضة في بدايات (الغيبة الكبرى)، التي يسمونها (عصر الحيرة) بقوله: "وجدت أكثر المختلفين عليّ من الشيعة قد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر القائم الشبهة"، ويقول طاغوت آخر من طواغيتهم، وهو النعماني: "أيّ حيرة أعظم من هذه التي أخرجت من الأمر هذا الخلق الكثير والجم الغفير، ولم يبقَ ممن كان فيه إلا النزر اليسير؟! وذلك لشكّ الناس".

التوقفيّون والحركيّون

وكان التطوير الأهم في نظرية "الإمامة الإلهية" خلال هذه المرحلة هو اختراع نظرية جديدة هي "الانتظار" التي اختلفوا لاحقا في تأويلها، بين موقفين رئيسين، الأول (توقفي) يقوم على الاستخفاء بالتقية، حتى عودة الإمام الغائب، والآخر (حركي) يقوم على ضرورة تهيئة الأوضاع لعودة هذا الإمام، وذلك بتحقيق التمكين وامتلاك القوة التي تزيل أسباب خوف الإمام من أعدائه ليتمكن من الظهور والحكم وإقامة الدين.

أما الاتجاه الأول (التوقفي) فقد شدَّد على تحريم أي تحرك لإقامة "الدولة الإسلامية" أو اتباع أي أحد يخرج في عصر الغيبة باسم إعادة الحكم لآل البيت، وقد نسبوا لمحمد (الباقر) القول: "كل راية ترفع قبل راية المهدي فصاحبها طاغوت يُعبد من دون الله، وكل بيعة قبل ظهور القائم فإنها بيعة كفر ونفاق وخديعة".

وساد المنهج (الإخباري)، بين أتباع هذا الاتجاه، الذي يشبهونه زورا وبهتانا بمنهج أهل الحديث، والذي يمنع علماءهم من الاجتهاد، ويمنع جُهالهم من التقليد، ويأمر الجميع بالأخذ فقط من الآثار المنسوبة لأئمتهم، وقد أسرف هؤلاء بالكذب على النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته، بل وعلى مهديهم الغائب، ويمكن القول إن معظم ما وُضع في دين الروافض من أكاذيب وبدع وخرافات، وطعن في الإسلام وأهله، وفي القرآن وحملته إنما هو من فعل أولئك (الإخباريين)، بل وقد أعادوا كتابة تاريخ القرون الماضية من جديد بما يُوافق أهواءهم ومعتقداتهم، وهكذا لم يكتفِ الروافض وعلى رأسهم (الإخباريون) ببناء دينهم على أصلهم الفاسد "الإمامة الإلهية"، وإنما كتبوا تاريخ البشرية من جديد ليوافق هذه النظرية الباطلة، بل وحددوا معالم المستقبل لينسجم معها أيضا.

وبناء على هذا فقد استمر وقوف أهل الاتجاه (التوقفي) موقفا سلبيا من كل الدول التي أقامها الرافضة خلال الأزمنة الماضية، ونقضوا شرعيتها بناءً على نظريات (الوصية) و(النص) و(العصمة) و(الانتظار) وغيرها، التي لا تتوافق شروطها مع جميع أولئك الحكام رغم ديانتهم بدين الرافضة، وإيمانهم بانتظار (المهدي)، ورغم زوال الموانع التي برَّروا بها غيبة إمامهم، بعرض بعض أولئك الملوك على طواغيت الرافضة، أن يطلبوا من (المهدي) الظهور لتسلم حكم دولهم، إلا أنهم رفضوا العرض بحجة أن لخروجه علامات لم تظهر بعد!

أما أصحاب الاتجاه الآخر، الذين لم ترق لهم جمودية (الانتظار)، رغم إيمانهم بألّا إمام إلا بظهور مهديهم، تبعا لإيمانهم بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها الباطلة، فقد أحرجهم كثيرا ضعف نظرياتهم البدعية وقصصهم الخرافية أمام حجج خصومهم، فتحركوا تحت ضغط أتباعهم ليتحرروا من قيود جمودية (الانتظار)، متسلحين بالمنهج العقلي الضال للمعتزلة، وأصولهم في التلقي والاجتهاد والمناظرة، ليفتح طواغيت الرافضة هؤلاء، الذين يسمّونهم (الأصوليين) الباب بذلك رويدا رويدا أمام أنفسهم، للاجتهاد واتخاذ الأتباع والمقلدين، وإعادة العمل ببعض العبادات التي أسقطها (التوقفيون) في عصر الغيبة، كصلاة الجمعة، والحسبة، والقتال، وإقامة الحدود، بل والإمارة أيضا، وكل ذلك طبعا وفق دين الرافضة، لا وفق دين الإسلام.

نظرية (نيابة الفقيه)

تمكن طواغيت (الأصوليين) من فتح باب الاجتهاد أمام أنفسهم، بكسرهم قفل (الإمامة الإلهية) الذي أغلق الباب عليهم، وحلِّهم للعقدة التي وضعها طواغيت (الإخباريين)، والمتعلقة بعدِّ كل علم غير علم الأنبياء والأئمة علما ظنِّيا، وعدم إجازتهم العمل به، فأخرجوا نظرية جديدة تقوم على أساس (النيابة العامة للفقهاء) عن المهدي، بناء على تأويل نص منسوب لأحد أئمتهم يجيز طاعة من يعرف أقوال آثارهم، فهم نواب للمهدي في هذا الباب لا أكثر، وهو (أي المهدي) يسددهم ويمنعهم من الخطأ، اعتمادا على نظرية (اللطف) الاعتزالية، بل هو يَظهر عند الضرورة لينقض إجماعهم على الخطأ بقول يلقيه بين أقوالهم من معلوم أو مجهول.

إلا أن الغالب في قضية التأصيل لنظرية (نيابة الفقيه) هو حل إشكالية استلام ضريبة (الخمس) التي فرضوا من خلالها اقتطاع خمس أموالهم وتأديتها لأئمتهم، إذ توقف أداؤها لفترة طويلة لغياب الإمام، فما كان أمام طواغيت الرافضة سوى أن يفتحوا الباب لأنفسهم لأخذ هذه الأموال من الناس، بدعوى الاحتفاظ بها في خزائنهم وتأديتها لمهديِّهم عند خروجه، أو نيابته في التصرُّف فيها وإنفاقها على آل البيت، زعموا، وفي سبيل نشر دينهم، وتقوية أتباعهم، فلما فُتح باب النيابة عن الإمام الغائب في باب واحد هو (الخمس)، أجاز طواغيت الرافضة لأنفسهم النيابة عنه في الأبواب كلها تدريجيا، حتى قال أحد رواد هذا الاتجاه، وهو شيخهم الكركي: "إن الفقيه المأمون، الجامع لشرائط الفتوى، منصوب من قبل الإمام المهدي".

وهكذا بدأ طواغيت الرافضة يحلون محل أئمتهم، ويتشبهون بهم أكثر فأكثر، ويحتكرون لأنفسهم ما حصروه بهم، من تشريع، واجتهاد، وقضاء، ورئاسة، فبدؤوا يستثمرون نظرية (نيابة الفقهاء) في الضغط على الحكام لأخذ الإجازة منهم بالحكم، وإلا كانوا طواغيت مشركين، فشابهوا بذلك ما كان يفعله "باباوات" النصارى في أزمنة ضعفهم من اشتراط إجازتهم لشرعنة حكم ملوك أوروبا، زاعمين النيابة في ذلك عن عيسى المسيح عليه السلام.

من "نيابة الفقيه" إلى "ولاية الفقيه"..

ربما تكون الدولة الصفوية أول الدول الرافضية التي مارس فيها طواغيت الرافضة سلطتهم نوابا للمهدي المزعوم، بأن جعل طهماسب بن إسماعيل الصفوي الحكم لأحدهم وهو الكركي، ليحكم بالنيابة عن المهدي، على أن يجيزه بإدارة شؤون بلاد فارس، فيكتسب بذلك شرعيّة في نظر الروافض الذين كان يسعى لاستمالتهم إلى صفّه ضد أعدائه العثمانيين بشكل خاص، وكذلك في نظر جنوده وأنصاره من القزلباشية الصوفيين الباطنيين.

ولكن اشتراط هذه الإجازة للحكام من "نواب المهدي" لم يرسخ كقانون، نظرا لتهرب الملوك منها أولا، وللتنازع حول أصل نظرية "نيابة الفقهاء" مع (الإخباريين) الذين لم يستسلموا لإخوانهم (الأصوليين)، ولم يسلّموا لهم بتنصيبهم من قبل مهديِّهم، ورغم ذلك فقد استمر نفوذ طواغيت الروافض بازدياد بين أتباعهم، وبالتالي امتلكوا القوى التي يستطيعون من خلالها الضغط على الحكام، كما فعلوا مع سلاطين القاجاريين حتى نهاية حكمهم، ونظرا لاضطراب العلاقة بينهم وبين الحكام، فقد ظهر بين طواغيت الروافض اتجاه قوي يقول بوجوب أن تكون السلطة في أيديهم بشكل مباشر، ثم يفوِّضوا هم جزءا منها لمن يرون من الناس، بدل تقاسمها مع الحكام، فلا ينالوا منها غير الولاية على القضايا الدينية فحسب.

وهكذا وبعد أن ضاق الروافض وطواغيتهم ذرعا بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها، ونظريات (الغيبة) و(الانتظار)، باتوا يجهرون بصوت خافت بالحاجة إلى إعادة النظر في هذه النظريات الباطلة، أو على الأقل إيجاد منافذ تسمح لهم بإقامة الدول والحكومات، والفصل في القضايا والمنازعات، وحراسة الثغور وإقامة الحدود، وجمع "الخمس"، والزكوات، وغير ذلك مما لا غنى لمجتمعاتهم عنه، فتطور لديهم القول بنظرية جديدة بنوا عليها آخر دولهم الطاغوتية بإذن الله، وهي دولة إيران الشركية التي تقاتلها دولة الإسلام اليوم، وهي نظرية "ولاية الفقيه".

وسنسعى -بإذن الله- في حلقة قادمة من هذه السلسلة إلى الحديث عن هذه النظرية، وواقعها اليوم في ظل تطبيقها من قبل طواغيت إيران، نسأل الله أن يعلِّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يهدينا سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

تفجير سيارة مفخخة في هيت

وعمليات متواصلة في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الخلافة في ولاية الأنبار –هذا الأسبوع– عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مدينتي هيت والرمادي وقرب الرطبة، أسفرت بمجملها عن سقوط ٢٢ عنصرا من الصحوات والروافض المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير ٤ آليات.

فقد تمكنت مجموعة من المجاهدين الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة في تجمع للمرتدين بمدينة هيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع للجيش الرافضي وصحوات الردة في شارع الكورنيش في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية للروافض المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض بمختلف الأسلحة في منطقة (الكيلو ١٢٠)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وتدمير عربة همر وآليتين عسكريتين، وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية.

إذ قُتل ٣ عناصر في الشرطة الرافضية ودُمِّرت عجلة رباعية الدفع لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في شارع المستودع، كما اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الشرطة المرتدة في الموقع ذاته بعد استهدافه بسلاح خفيف، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق الكرابلة، و(الكيلو ٥٠) و(الكيلو ١٦٠) في مدينة الرطبة وشرقها، ولم يورد مصدر الخبر نتائج هذه العمليات، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات على مواقع الجيش الرافضي غرب وشرق الرطبة وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدين، كما قتلوا ٨ مرتدين بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في مدينة الرمادي.

عبوات ناسفة وكمائن تستهدف الروافض في بغداد وشمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، السيطرة الرئيسية لمنطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من تفجير عبوة ناسفة في السيطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الرافضي، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد ركنوا في نهاية شهر جمادى الأولى سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم قاموا بتفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي المرتد الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عناصر وآليات تابعة للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبب في مقتل أكثر من ٥ مرتدين وتدمير ٣ آليات.



هجوم يستهدف ثكنات الروافض على جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة) ثكنات للروافض المرتدين على أطراف جبل مكحول مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد صال عدد من المجاهدين مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف الجبل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى مواقعهم سالمين غانمين أسلحة وذخائر.

وفي سياق متصل، تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين في الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

نبقى في أطراف جبل مكحول إذ تمكن المجاهدون الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، من تدمير سلاح رشاش (١٤,٥ ملم) للحشد الرافضي إثر استهدافه بقذيفة صاروخية.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل أكثر من ٣ مرتدين.

ففي يوم (الأحد) فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للروافض في قرية العذبة التابعة لمنطقة حمام العليل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي (الاثنين) حافلة للحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الحافلة التي أقلت عناصر من الحشد الرافضي بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي المرتد في مجمعات البدو وعين البيضة بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن ١٢ مرتداً من الروافض والبيشمركة قُتلوا وأُصيب عدد منهم وجرى تدمير ٥ آليات خلال الأسبوع الماضي، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط – القيارة) ومحور مخمور في دجلة.

هجوم استشهادي وصولة خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين شرق وغرب الرقة



النبأ - ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على موقع للـ PKK المرتدين شرق ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا عرب الأنصاري -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تتوفر حصيلة دقيقة عن حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إلا أن المصادر الميدانية أكدت مقتل وإصابة العديد منهم.

هذا ودَمَّر المجاهدون الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية المنخر الغربي شمال بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين نقاط تمركزهم في قرى السويدية كبيرة والسويدية صغيرة وتريكية شمال مدينة الطبقة في الريف الغربي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في الريف الشمالي من ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عدد من المرتدين في قرية بئر صران شرق عين عيسى شمال الولاية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك، شنَّت طائرة مسيَّرة تابعة لجنود الخلافة غارة على ثكنة للمرتدين قرب منطقة جب شعير جنوب عين عيسى، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات، إذ قُتل وأُصيب نحو ٣٠ مرتدا ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل ضباط من الجيش المصري المرتد في سيناء



النبأ - ولاية سيناء

سقط عدد من المرتدين من ضباط الأمن والشرطة المصرية (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) قتلى -هذا الأسبوع- جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت الخميس (١٠/ جمادى الآخرة) من تفجير عبوتين ناسفتين -كانت قد زرعتها مسبقا- على رتل عسكري شمال العريش، مما أدى إلى مقتل عقيد وإصابة ضباط وعناصر أمن.

وأوضح المكتب الإعلامي أن تفجير العبوتين الناسفتين على الرتل جرى في شارع أسيوط شمال العريش، وأسفر عن مقتل مفتش الأمن العام لجنوب سيناء العقيد المرتد ياسر محمد منير الحديدي، وإصابة ضابط آخر وعنصري أمن، إضافة إلى تدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

مزيد من الضباط سقطوا في اليوم التالي الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر استهداف رتل للشرطة المصرية المرتدة بمدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من زرع عبوة ناسفة ثم تفجيرها على رتل للشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن تدمير مدرعة، ومقتل المقدم المرتد فتحي قدري محمد أحمد أمين، والمرتد النقيب المرتد مهيد أحمد بهاء الدين الهواري من قوة العمليات الخاصة، كما أُصيب ٤ آخرون، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعناصر الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة جنوب مدينة رفح، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير دبابة، كما فَجَّروا عبوة ناسفة ثانية قرب حاجز أبو فريج جنوب مدينة رفح أيضا، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية ومادية كبيرة الأسبوع المنصرم، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثَّلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة.

مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

النبأ - شرق آسيا

سقط عدد من عناصر الجيش الصليبي الفلبيني قتلى الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتاباتو جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة نشبت بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتاباتو، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا -الأسبوع المنصرم- مواقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتاباتو، وتمكنوا من قتل ٥ صليبيين، كما دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين جنوب مدينة ماراوي وعلى الحدود بين مدينة إليغان ومدينة تاغولوان قُتل فيها ٣٠ صليبيا وجرح آخرون.

معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال
"جولة ميدانية"

النبأ – ولاية الفرات – خاص

بالتزامن مع الحرب العسكرية والأمنية الضروس التي يخوضها جنود الخلافة ضد الكفار والمرتدين في مختلف الولايات، تستمر الدولة الإسلامية في إقامة الدورات الشرعية ومعاهد التأهيل الشرعي والعسكري، لنشر التوحيد وإعداد أجيال تقيم شرع الله وتبذل مهجها في سبيل الله، وكان من بين تلك المعاهد التي أقيمت، معهد الزبير بن العوام في ولاية الفرات.

وللوقوف على أهداف هذا المعهد وبرامجه، كان لـ (النبأ) حديث خاص مع إدارة المعهد، التي أفادت بأن المعهد يهدف إلى تأهيل الأشبال شرعيا وعسكريا، وذلك من خلال تحفيظهم القرآن الكريم وإعطائهم دروسا في العقيدة والفقه، إلى جانب تدريبات بدنية وعسكرية، وذلك خلال مدة الدراسة في المعهد، المحددة بعام واحد.

وقد كان الإقبال على التسجيل في المعهد جيدا، إذ وفد إلى مكاتب التسجيل في مدينتي القائم والبوكمال أكثر من ٢٠٠ شبل، قُبل منهم ٨٠ شبلا تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و١٤ عاما، وذلك حسب الضوابط التي أقرتها لجنة خاصة بالمعهد، كان لأشبال المهاجرين من مناطق شرق آسيا النسبة الأكبر، إذ شكلوا ٣٠٪ من مجموع المنتسبين، كما كان لأبناء الشهداء حضور في هذا المعهد.

ضوابط للقبول.. ومستويات للتعلم

وعن تلك الضوابط التي يتم بموجبها قبول المنتسبين أو رفضهم، قال أحد أعضاء اللجنة الخاصة بهذا الأمر لـ (النبأ) في حديثه الخاص إن من تلك الضوابط مراعاة الفئة العمرية، وبنية الشبل الجسمية، وضوابط علمية أخرى لا يسعنا الحديث عنها في هذا المقام.

(النبأ) قامت بزيارة ميدانية لمعهد الزبير بن العوام، فالتقت بأحد المشرفين عليه، الذي ذكر أنه جرى تقسيم الأشبال إلى ٣ مستويات؛ المستوى الأول وهو مستوى تأهيلي مخصص للأشبال ضعيفي القراءة والكتابة يستمر ٦ أسابيع ثم ينتقل الشبل إلى المستوى التالي، في حين وُضع في المستوى الثاني للأشبال الذين يحفظون أقل من جزأين من القرآن الكريم، أما المستوى الثالث فهو لمن يحفظ أكثر من جزأين من القرآن.

يوم في المعهد بصحبة شبل مهاجر

قابلت (النبأ) أحد أشبال المعهد المتميزين وهو مجاهد الأوزبكي، الذي وجدته يرتل آيات من سورة الفتح بصوت ندي ضابطا أحكام التجويد بامتياز، ورافقته ليوم كامل للتعرف على برنامج المعهد اليومي، فكان اليوم مقسما إلى عدة أقسام، فما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، يخرج مجاهد وإخوانه الأشبال لدرس التدريب البدني الذي يتلقون خلاله تمارين رياضية لرفع لياقتهم البدنية، ثم يتناولون بعده وجبة الإفطار الصباحي.

كما تشمل هذه الفترة الدرس الأساسي في المعهد وهو درس القرآن الكريم من قبل أخ مجاز في قراءة القرآن، ودرسين في العقيدة والفقه، مدة كل منهما ٣٥ دقيقة، تفصل بينها استراحات قصيرة.

في حين تشمل المدة بين صلاتي الظهر والعصر تناول وجبة الغداء إلى جانب قيلولة قصيرة وقسط من الراحة، يراجع فيه مجاهد وبقية الطلاب ما تلقوه من دروس العقيدة والفقه.

أما الفترة التي تعقب صلاة العصر، فكانت تتضمن درسا لمراجعة ما حفظه الطلاب من القرآن الكريم، كما خُصص فيها وقت للتسلية والترفيه في مكان مخصص لذلك.

ليختتم الأشبال يومهم بدرس الخطابة والإلقاء إلى جانب معلومات عامة وتثقيفية، وذلك بعد صلاة المغرب، ليخلد الجميع إلى النوم بعد صلاة العشاء.

وقد شغل التأهيل العسكري حيزا من برنامج المعهد -وفقا لإدارته- إذ خصص القائمون على المعهد يوما خاصا للتدريب على عمليات الاقتحام والتخفي والرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وكان هذا الدرس من أكثر الدروس تشويقا ومتعة، كما يقول أبو سليمان البابي أحد أشبال المعهد.

وبعد كل ٢٠ يوما من هذا البرنامج اليومي، يعود الأشبال إلى منازلهم في إجازة لمدة ٣ أيام قبل أن يعودوا مجددا إلى المعهد ويواصلوا إعدادهم الشرعي والعسكري.

التركيز على حفظ القرآن وتعليم العربية

وفي حديثه عن الأشبال ومستوياتهم، ذكر أحد الإخوة المسؤولين أن بعض الأشبال يحفظون ١٠ أجزاء من القرآن، وبعضهم يحفظ ١٥ جزءا، في حين كان ٢ منهم يحفظون القرآن الكريم كاملا، ولله الحمد.

وتابع أحد القائمين على المعهد أنه وللتغلب على عقبة وجود أشبال أعاجم في المعهد يواجهون مصاعب في فهم اللغة العربية، فقد جرى تخصيص مترجم يرافق الأشبال العجم أثناء الدروس لتوضيح وتفسير ما لم يفهموه من كلام باللغة العربية، وأشار إلى أن المعهد ينوي -بإذن الله- تخصيص دروس في اللغة العربية للأشبال الأعاجم، كي يتغلبوا على عقبة اللغة.

هذ هو حال الدولة الإسلامية اليوم، تقاتل الأعداء بالسيف والقلم، فثغورها تشهد أعتى المعارك ضد القوات الحكومية المرتدة وأتباعها من المليشيات، وفصائل الصحوات في الشام والعراق وخراسان وسيناء وليبيا واليمن والصومال وشرق آسيا وغرب إفريقية وغيرها من البلدان، ودواوينها تواصل نشر الدعوة والدين القويم دون كلل أو ملل، وهذا محض توفيق من الله ومنة منه.

خسائر في صفوف الروافض وصحوات الردة

قرب الرطبة وحديثة

النبأ – ولاية الفرات

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وحرق وتدمير ٦ آليات عسكرية وتدمير موقع لهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للروافض في منطقة (الكيلو ٤٠)، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وخلال تلك الاشتباكات جرى تدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع، وتدمير موقع للمرتدين بالكامل.

وقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- من العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- السبت (١٢/ جمادى الآخرة) من تفجير منزل مفخخ وتدمير آليتين للصحوات المرتدين شمال مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن أعددا من صحوات الردة سقطوا بين قتيل وجريح جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية المشاهدة، كما دُمِّرت عجلتان لهم وقُتل من كان على متنهما في القرية ذاتها بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، لقي العديد من عناصر صحوات الردة حتفهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، أثناء محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن صحوات الردة شنت هجوما على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة، فانفجر عليهم منزلان مفخخان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة رباعية الدفع.

وكانت مفارز الإسناد قد استهدفت من جهتها يوم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة) مواقع للجيش الرافضي في كلٍّ من مناطق (الكيلو ٥٠)، و(الكيلو ٣٥)، و(الكيلو ٢٥)، شمال الرطبة، بالأسلحة الثقيلة وعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا في نهاية جمادى الأولى مقرا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع.

رغم تدابير الروافض المشددة

المفارز الأمنية مستمرة في عملياتها شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نصبت مفارز الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد في الأسابيع القليلة الماضية عدة كمائن للجيش الرافضي وميليشياته، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش الرافضي في تلك المناطق.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية شمال بغداد للحديث عن تلك العمليات التي اخترقت تشديدات المرتدين الأمنية وتفاصيلها، فذكر المصدر أن الجيش الرافضي اتخذ الكثير من الإجراءات الأمنية لمنع تحركات المجاهدين والحد من عملياتهم الأمنية، وتابع: "لقد وزع المرتدون حواجز ثابتة في مناطق متعددة من الولاية، إلى جانب حواجز وهمية ومتنقلة في مناطق أخرى، ناهيك عن مداهمات وحملات اعتقال في مناطق شمال بغداد عامة، هذا بالإضافة إلى قرارات منع التجوال التي تفرضها القوات الرافضية عقب كل عملية أمنية تستهدفها".

كما تقوم حواجز الروافض المشركين بتفتيش دقيق للسيارات والمارة عند مداخل المناطق ومخارجها، كما هو الحال في حواجز التفتيش الصغيرة التي لا بد من المرور بها أثناء الخروج والدخول من الأحياء.

إلا أن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي وبفضل الله يمتلكون من الخبرة والقدرة ما يمكّنهم من العمل ضمن تلك الظروف، وتنفيذ عمليات أمنية ضد المرتدين من خلال تلك المفارز الأمنية المنتشرة في مختلف مناطق الولاية، بالرغم من تنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، فكان توزعهم على مجموعات من المفارز الأمنية سببا في سرعة الاختفاء بعد تنفيذ هجماتهم ونصب كمائنهم في مناطق المرتدين، مما خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة الأمنية الرافضية.

فقد كان للمجاهدين السبق في تشكيل مفارز (صيادو الصحوات) بعد أن شكّلت أمريكا صحوات الردة عام ١٤٢٨ هـ ودعمتهم في قتالهم المجاهدين، والذين بدورهم (أي الصحوات) سلموا مناطق شمال بغداد على طبق من ذهب للرافضة بعد انحياز المجاهدين منها، وأصبحوا مع الرافضة والصليبيين في خندق واحد.

وقد أذاق صيادو الصحوات جموع المرتدين من صحوات ورافضة ومن خلفهم الصليبيون مرّ العلقم، وكانوا سيفا مسلّطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان في عمق مناطقهم، وسببوا صدامات مباشرة بين الصحوات وأسيادهم الصليبيين وزعزعوا الثقة بينهم، وأفقدوهم الأمن في قلب مناطقهم بل حتى في داخل منازلهم، بفضل الله.

وفي حديثه عن العمليات التي نفذها جنود الخلافة في الأسابيع القليلة الماضية، ذكر مصدر (النبأ) أن مفرزة أمنية نصبت في (١٠/ جمادى الأولى)، كمينا محكما لرتل من الجيش الرافضي في منطقة السلمان في الطارمية، فاشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وأوقفوا كامل الرتل، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره وأعطبوا عربة همر.

أعقبت هذه العمليةَ عملياتٌ مشابهةٌ لها ففي يوم السبت الموافق (٢٠/ جمادى الأولى) جرى نصب كمين من قبل ٢ من جنود الخلافة لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، وفقا لما أدلى به المصدر السابق.

إذ حصل المجاهدون على معلومات تفيد بكشف المرتدين لأحد مقراتهم، فيسر الله لهم إخلاءه قبل أن يستهدفه الطيران الحربي الرافضي.

وبعد تدمير الموقع إثر الغارة الرافضية قدمت قوة من الجيش الرافضي بقيادة آمر الفوج الرابع المرتد عبد الله المصلاوي لمعاينة الموقع، بعد أن ظنوا أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين في المنطقة، فكان لهم ٢ من المجاهدين، كمِنا لهم بالقرب من مكان الحادثة، وباغتاهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا المرتد عبد الله المصلاوي و٧ من مرافقيه وأصابوا ٨ آخرين.

ورغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش الرافضي عقب تلك الهجمات -كما أفاد مصدر النبأ- إلا أن مفارز المجاهدين نفذت مزيدا من العمليات، ففي (٢٥/ جمادى الأولى)، باغت ٣ من المجاهدين قوة رافضية كبيرة مدججة بالأسلحة والآليات العسكرية في شارع السوري وسط الطارمية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ١٠ ساعات، قام خلالها الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله– بالانغماس وسط المرتدين وتفجير سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة مثلهم، كما جرى خلال المواجهات المباشرة إعطاب عدة آليات وقتل وإصابة عدد آخر من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وإجبارها على الهبوط الاضطراري قريبا من موقع الاشتباك.

وأضاف المصدر الأمني الخاص أن كمائن جنود الدولة الإسلامية وهجماتهم المباغتة على المرتدين لم تقتصر على منطقة الطارمية، فعلى طريق (بغداد – تكريت)، استدرج جنود الخلافة عددا من المرتدين إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة (بلد) على الطريق، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أُصيب فيها عدة روافض وأُعطبت ٣ آليات على إثرها.

هذا ونفذت تلك المفارز الأمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية العديد من الهجمات بواسطة العبوات الناسفة التي استهدفوا من خلالها تحركات عناصر الجيش والحشد الرافضيين وأرتالهم العسكرية، كما شاركت مفارز الاغتيالات والقنص في تلك العمليات وأوقعت قتلى في صفوف الروافض.

وختم المصدر حديثه بوعيد للروافض المشركين مشيرا إلى أن جنود الخلافة لن يوقفوا –بإذن الله– عملياتهم ضد المرتدين مهما جمعوا وحشدوا من قواتهم، ولن تنفعهم إجراءاتهم الأمنية وتدابيرهم من كواتم المجاهدين وعبواتهم وهجماتهم وكمائنهم المباغتة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.



الاستشفاء بالأدوية الحسيَّة

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأنقياء وصحبه الأصفياء، أما بعد:

سبق لنا الحديث عن التداوي بالأدوية غير الحسية في السنة مثل الاستشفاء بالقرآن والدعاء والاستغفار والصدقة وغير ذلك، ولا بد أن نقدِّم بين يدي القارئ سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التداوي بالأدوية المادية المحسوسة، من فعلِه -صلى الله عليه وسلم- أو قولِه الذي هو من الوحي الإلهي، وذلك ليرشد أمته إلى المنافع التي يجهلها أهل الطب، فهو نبي الرحمة وما ترك لنا شيئا من الدين والمصالح العامة إلا دلَّنا عليه، قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧].

تداوي النبي -صلى الله عليه وسلم- لنفسه ولأصحابه

دلَّت السنة على أفعال كان يفعلها النبي -صلى الله عليه وسلم- للتداوي، ومنها على سبيل المثال الاكتواء، حيث كان يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته الكرام، فعن جابر قال: "رُمي أُبَيّ يوم الأحزاب على أكحُله فكواه رسول الله، صلى الله عليه وسلم" [رواه مسلم].

وعن جابر أيضا قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أُبيّ بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه" [رواه مسلم].

وهذا في الكي أمَّا في الحِجامة، ففي رواية للبخاري من طريق وهيب عن أيوب بلفظ: (احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم)، وللبخاري أيضا في كتاب الطب أنه -صلى الله عليه وسلم- احتجم وأعطى للحجَّام أجره، مما يدل على مداومته -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على هذا الفعل.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام من الأدواء

وردت بعض النصوص في السنة النبوية تدل على أن بعض المواد فيها شفاء بشكل عام بدون تخصيص داء معين، بل هي شفاء من كل داء، ومنها الحبة السوداء، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (في الحبة السوداء شِفاء من كل داء، إلَّا السام) [رواه البخاري]، فهذا نص عام في الشفاء وغير محدِّد لنوع الداء إلا السام أي الموت الذي يسبقه داء الهرم، الذي لا شفاء له.

وكذلك ما رواه الطبراني عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أُبَيّ بن أم حرام، يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالسَّنا والسَّنُوت, فإن فيهما شفاء من كلِّ داء إلا السَّام). قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: (السام الموت). قلنا لعمرو بن بكر: وما السَّنوت؟ قال: أما في معنى هذا الحديث فهو العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السَّمن" [مسند الشاميين]، وقيل أن السنا نبات فيه دواء وهذا يعرفه أهل الطب.

ومنها أيضا عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنها ترم مِن كلِّ الشجر، وهو شفاء من كل داء) [رواه الحاكم في المستدرك]، ورواه أبو نعيم الأصفهاني في كتاب الطب عن صهيب الخير، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنه شفاء وسمنها دواء)، ولأنها تأكل من كل الشجر، و الأشجار والأعشاب تحتوي المئات من الأدوية، فهذه الأدوية تجتمع في ألبانها وسمنها.

ونختم هذه النصوص العامة بما روته أم المؤمنين عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إن في عجوة العالية شفاء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع من أنواع التمور، فهذه بعض النصوص العامة التي ليست موضع تفصيل في هذة المقالة.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام مع نجاعتها بعلاج مرض محدد

لقد جاءت في السنة النبوية عن العسل والحجامة نصوص خاصة وعامة في الشفاء، فعن بشير بن عمير قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (في الحجم شفاء) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك ما رواه أبو هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن كان في شيء مما تداوون به خير، ففي الحجامة) [رواه أحمد]، فهذا دليل الشفاء العام، أما دليل العلاج الخاص بمرض معين، فهو حديث يحذِّر من ارتفاع ضغط الدم القاتل، الذي قد يصبح مزمنا، فعن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أراد الحجامة فليتحرَّ سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين، ولا يَتَبَيَّغ بأحدكم الدم فيقتله) [رواه ابن ماجه]، وتبيُّغ الدم يعني فورانه وهيجانه.

أما العسل فكذلك فيه نص خاص لمرض معين، وفيه نص عام للشفاء وهو قوله تعالى: {ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وأما دليل العلاج لمرض معين وهو فساد المعدة المسبِّب للإسهال، ففيه ما رواه أبو سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اسقه عسلا) فسقاه، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: (اسقه عسلا) فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صدق الله، وكذب بطن أخيك)، فسقاه فبرأ. [رواه مسلم].

أدوية ثبت شفاؤها لأمراض معينة في البدن

ثبتت في السنة النبوية بعض الأحاديث التي تدل على أشياء معينة تكون علاجا لأمراض بعينها، كداء عرق النسا مثلا، وهو ما يُعرف بالانزلاق الغضروفي في الفقرات القطنية، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النِّسا أَلية شاة أعرابيةٍ، تُذابُ ثم تجزَّأ ثلاثة أجزاء، ثم تُشربُ على الريق، كل يومٍ جزءٌ) [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر]، أما كون الشاة أعرابية وتخصيص الإلية منها، وتجزأتها ثلاثة أجزاء، وشربها على الريق، فهذا يرجع تفصيله لأهل الاختصاص.

وهناك ما يقع للبدن من التقرُّحات الجلدية أو الإصابة بشوكة فلها دواء مخصوص كذلك، فعن سلمى أم رافع، مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: "كان لا يصيب النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قرحة، ولا شوكة، إلا وضع عليه الحناء" [رواه ابن ماجه]، فهذا دواء مادي لمصاب ظاهر.

وأما ما يخص العينين ففي الأحاديث ما يدل على دواء لشفائهما، وفيها ما يدل على صيانتهما والحفاظ عليهما، فعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الكَمأة مِن المن، وماؤها شفاء للعين) [رواه مسلم]، وأما في تقوية البصر والحفاظ عليه فعن جابر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) [رواه ابن ماجه وغيره من أهل السنن].

ونختم بهذا الحديث النبوي الذي يخص القسط الهندي وأن فيه سبعة أشفية، فعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن -وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها أتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة [وهو وجع وألم في حلق الصبي]، قالت: فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (علامه تَدْغَرن أولادكن بهذا الإعلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي -يعني به الكست- فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب) [رواه مسلم]. وفي رواية أخرى لمسلم، رحمه الله: (منها ذات الجنب، يُسعَط من العذرة ويُلَدَّ من ذات الجنب)، والكست هو القسط، وإحدى استخداماته معالجة هذا المرض المذكور في الحديث.

فهذه وغيرها مما ورد في السنَّة تثبت صورة التداوي المادي الذي جاء على لسان الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم، ومن بعض أفعاله كذلك، وسنترك المجال للدخول إلى تفاصيل التداوي من مفردات المواد وأخلاطها، لمقام آخر بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

ما لا يسع الحائض والنُّفَساء جهله

> لما كان الحيض أمرا قد كتبه الله -عز وجل- على بنات آدم، كان كتاب الحيض من أهم المسائل الفقهية وأدقِّها، لتعلقه بالعبادات من صلاة وصيام وغيرها، وتعلقه كذلك بالمعاملات التي يدخل فيها فقه الأسرة، ومنه النكاح والطلاق وغير ذلك، وهو الذي قال فيه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى: "مكثت في الحيض تسع سنين حتى علمته"، فكان حرياً بكل مسلمة أن تتفقَّه فيه، وتعرف ما لها وما عليها أثناء حيضها ونفاسها، وتكون معنية بأمر دينها، تسأل دون حرج من تثق في علمهم، لا المتعالمين والمتعالمات، المتجرِّئين على الفتيا والمتجرِّئات، كيلا تقع في محظور شرعي، ولا تأتي بقول أو فعل بدعي، ورضي الله عن الصدِّيقة عائشة إذ تقول: "نِعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" [رواه البخاري].

الحيض والنفاس يشتركان في الأحكام

ابتداءً، لتعلم المسلمة أنه لا فرق بين الحيض والنفاس من حيث الأحكام، وقد بوَّب الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه: [باب من سمَّى النفاس حيضا، والحيض نفاسا]، جاء فيه: "عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة، حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت: بينا أنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- مضطجعة في خميصة، إذ حضت، فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: (أنفِستِ؟) قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعتُ معه في الخميلة".

غير أن الحيض دم ينزل من رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة من الشهر، أقلُّ مدته ساعة، وأكثرُ مدته خمسة عشر يوماً على أرجح الأقوال، وما زاد على ذلك عدَّه العلماء استحاضة.

وأما النِّفاس فهو الدم الذي ينزل من المرأة بعد الولادة أو عند السقط، وأحيانا يسبق موعد الولادة بيوم أو يومين أو ثلاثة مع الطَّلق، لأنه علامة الولادة أو قربها ويخرج بسبب ترخية الرحم، فمن تكون قد أوشكت على الولادة ورأت دما فإنه دم نفاس وعلامة مخاض، والله أعلم.

الفرق بين الحائض والمستحاضة

الاستحاضة نزول الدم على المرأة في غير أوقاته المعتادة من عرق يسمى العاذل، أو استمرار نزول الدم عليها بعد انتهاء أيام حيضها المعتادة، وهنا تجدر الإشارة إلى نقطتين مهمتين ينبغي على الأخت المسلمة التفطن والاحتراز منهما، أولاها: أن تحسن المرأة حساب تاريخ حيضتها وعدد أيامها، حتى إذا ما نزل الدم في غير وقته المعتاد، أو زادت أيام فترة الحيض، علمت المرأة أن ذلك دم استحاضة، فعن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبيش لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني لا أطهر أفأدَعُ الصلاة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما ذلك عِرقٌ وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدْرُها، فاغسِلي عنك الدم وصلي) [رواه البخاري].

وثانيها: أن تُحسن التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة، فلكليهما صفة تختلف عن الأخرى، كما ينبغي للمسلمة أن تميِّز علامة طهرها ونقائها، وللطهر علامتان؛ إما قَصة بيضاء وإما جُفوف، فأما القَصة فهي عبارة عن ماء أبيض يدفعه الرحم عند انتهاء الدم، كما في حديث الفقيهة العالمة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها وعن أبيها، فعن علقمة بن أبي علقمة، عن أمِّه، مولاة عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكُرسُف، فيه الصفرة من دم الحيضة، يسألنها عن الصلاة. فتقول لهن: (لا تعجلن حتى ترين القَصَّة البيضاء. تريد بذلك الطُّهر من الحيضة) [رواه مالك]، وأما الجفوف فهو لمن لا ترى القَصَّة فتدخل خرقة فتخرجها جافة.

أحكام الحيض والنفاس

كما أشرنا آنفا فإن للحيض والنفاس أحكاما تتعلق بالعبادات والمعاملات، أولها أن المرأة إذا حاضت أو وضعت مولودا ورأت دما تنقطع عن الصلاة والصوم، وهذا هو نقصان الدين الذي وصف به النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء، إذ جاء في الحديث عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله قال: (ما رأيت مِن ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لُبٍّ منكن). قالت: "وما نقصان العقل والدين؟". قال: (أما نُقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداكن تُفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي) [رواه أبو داود ورواه الشيخان مطوّلا].

وعند انتهاء المرأة من حيضتها أو خروجها من النفاس تغتسل غسل رفع الحدث الأكبر ولا تقضي تلك الصلوات التي تركتها، على خلاف الصوم فإن المرأة إذا حاضت أو نفست في رمضان، وجب عليها قضاء الأيام التي أفطرتها، فعن معاذة، أن امرأة قالت لعائشة: "أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت؟"، فقالت: "أحرورية أنت؟ كنا نحيض مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فلا يأمرنا به"، أو قالت: "فلا نفعله" [رواه البخاري]. وقد نقلَ الإجماع بوجوب قضاء الصوم طائفةٌ من أهل العلم، رحمهم الله.

كما ويَحرم على الحائض والنفساء أن يأتيها زوجها لقول الله، عز وجل: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]؛ قال الإمام الطبري -رحمه الله تعالى- في تفسيره: "وإنما كان القوم سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم -فيما ذُكر لنا- عن الحيض، لأنهم كانوا قبل بيان الله لهم ما يتبيَّنون من أمره، لا يساكنون حائضاً في بيت، ولا يؤاكلونهنَّ في إناء ولا يشاربونهن. فعرَّفهم الله بهذه الآية، أنّ الذي عليهم في أيام حيض نسائهم، أن يجتنَّبوا جماعهن فقط، دون ما عدا ذلك من مضاجعتهن ومؤاكلتهن ومشاربتهن".

وعن عروة، أنه سُئل: "أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جُنُب؟"، فقال عروة: "كل ذلك عليَّ هيِّن، وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس، أخبرتني عائشة: أنها كانت ترجِّل، تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي حائض، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- حينئذ مجاور في المسجد، يُدني لها رأسه، وهي في حجرتها، فتُرجِّله وهي حائض" [رواه البخاري].

ويجوز للرجل -إن كان يملك إربَه- أن يباشر زوجته الحائض ويستمتع بها دون الجماع وهي متَّزرة؛ عن عائشة قالت: "كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يباشرها، أمَرَها أن تتَّزر في فور حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيُّكم يملك إربه كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يملك إربه" [أخرجه البخاري].

أما الحج فإن من تحيض فيه أو يفاجئها المخاض؛ تؤدي المناسك جميعها إلا الطواف بالبيت؛ عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسَرَف حضت، فدخل عليَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، قال: (ما لك أنَفِستِ؟)، قلت: نعم، قال: (إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاقضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت)" [متفق عليه].

كما ويَجدر بالمسلمة أن تعلم أن الحيض لا ينفي كل عبادة، فالذكر والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء لا بأس به، وأما مسألة قراءة الحائض من المصحف فمسألة اختلف فيها أهل العلم، والجمهور على القول بمنع الحائض من قراءة القرآن.

ويجوز للحائض دخول المسجد لتناول حاجة أو المرور عبره إذا أمنت التلويث ولا تمكث فيه؛ عن عائشة قالت: "قال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ناوليني الخُمْرة من المسجد)"، قالت: "فقلت: إني حائض، فقال: (إنَّ حيضَتكِ ليست في يَدِك)" [رواه مسلم].

وأما في المعاملات فهناك مسألة تجهلها الكثير من النساء، ألا وهي حكم الطلاق في زمن الحيض، فقد أجمع أهل العلم على أنه طلاق بِدعي محرَّم؛ عن ابن عمر، أنه طلَّق امرأته، وهي حائض في عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُره فليراجِعها، ثم ليتركها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلَّق قبل أن يمس، فتلك العِدَّة التي أمر الله -عز وجل- أن يُطلق لها النساء) [متفق عليه]، غير أن الفقهاء اختلفوا في هل يقع طلاق الحائض أم لا.

وأخيراً: على الحائض والنفساء أن تغتسل إذا ما طهرت -بالإجماع- لأداء ما عليها من واجبات وغيرها.

هل المستحاضة لها أحكام الحائض؟

ربما تسأل سائلة: هل هذه الأحكام من منع وإباحة تجري على المستحاضة كما تجري على الحائض؟

والجواب: لا، فإنه ولما كان لدم الحيض صفة مختلفة عن دم الاستحاضة، جاءت أحكامهما أيضا مختلفة، فالمستحاضة تصوم وتصلي وتطوف بالبيت وغير ذلك، إلا أنها تغسل موضع الدم وتتوضأ عند دخول كل صلاة؛ عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أم حبيبة بنت جحش، خَتَنَة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلِّي) [رواه مسلم]، هذا والله تعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين.

الأبرامز
الدبابة الأمريكية

المنشأ:
الولايات المتحدة الأمريكية: 1980

الطرازات الأشهر:
M1, M1A1, M1A2

عدد الدبابات المنتجة:
أكثر من 10.000 دبابة

أهم الجيوش التي تستعمل الدبابة:

- الجيش الصليبي الأمريكي: 8000 دبابة.
- الجيش الصليبي الأسترالي: 150 دبابة (M1A1).
- الجيش المصري المرتد: 1000 دبابة (M1A1).
- الجيش السعودي المرتد: 450 دبابة (M1A2).
- الجيش المغربي المرتد: 225 دبابة (M1A1).
- الجيش الكويتي المرتد: 200 دبابة (M1A2).
- الجيش العراقي المرتد: 300 دبابة (M1A1).

وقد دُمِّرت معظم دبابات الجيش الرافضي على يد جنود الدولة الإسلامية بفضل الله.

المعلومات الواردة تخص الطراز M1A1 كونه الأكثر انتشاراً.

أهم سلبياتها:

- سعرها الباهظ الذي يصل إلى 12 مليون دولار، ما يعني صعوبة حيازة الجيوش لأعداد كبيرة منها، والتكلفة الباهظة لخسارة أي دبابة منها.
- الاستهلاك الكبير للوقود، حيث تستهلك 225 لترا من الوقود كل ساعة حركة تقريبا، ما يعني إفراغ خزانها البالغ سعته 1900 لتر، كل 8 ساعات حركة تقريبا.
- صعوبات الإصلاح التي تتعلق بالتقنيات العالية المزودة بها.

رشاش أحادي 12.7ملم

رشاش خفيف 7.62 ملم

أهم إيجابياتها:

جهاز الكمبيوتر المركزي الذي يضبط رماية المدفع الرئيسي، ويؤمن التنسيق بين مجموعات الدبابات خلال الاشتباكات.

العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.4 م

الطول: 8 م

الوزن الكلي
63 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
463 كم

التدريع:

- تدريع مقدمة الجسم يعادل 700 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 800 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.
- تدريع مقدمة البرج يعادل 800 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 1300 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

مدفع 120 ملم

نوع Rheinmetall، ألماني الصنع

المدى المجدي: 4000 م

حمولة الدبابة: 40 قذيفة متنوعة الاستخدام

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ